مجلس الوزراء يجيز إنشاء جامعة للطلاب الشماليين بالجامعات الجنوبية

أجاز مجلس الوزراء برئاسة المشير عمر البشير رئيس الجمهورية مشروع قانون جامعة بحري لسنة ٢٠١١م، وقدم وزير التعليم العالي والبحث العلمي بروفسير بيتر أدوك مشروع القانون والذي أوصى قطاع التنمية الاجتماعية والثقافية بإنشائها لإستيعابالطلاب الشماليين بالجامعات الجنوبية، فيما يقدم القانون للمجلس الوطني للإجازة النهائية.

وعلى صعيد آخر أكد خميس كجو وزير الدولة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن حسم قضية الطلاب الشماليين بالجامعات الجنوبية(جوبا، بحر الغزال، أعالي النيل) ، موضحًا أن الوزارة بدأت في الخطوات العملية لإنشاء جامعة لاستيعابهم والتي سيطلق عليها «جامعة الخرطوم شمال» .

وأوضح وزير الدولة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في ندوة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في الأسبوع الأخير من الشهر الماضي، أنه في مطلع أبريل الجاري سترى الجامعة النور، واعتبرها نتيجة إيجابية لحل قضية الطلاب الشماليين بالجامعات الجنوبية، وقال إنه سيتم تضمين الجامعة في العام الدراسي الجاري ٢٠١١م، مشيرًا إلى أن الطلاب المقيدين في السنة الرابعة والخامسة سيتخرجون بشهادات من جامعاتهم ، أما البقية فضمن الجامعة الجديدة، وأكد تطلعهم إلى التعاون والتنسيق مع إدارات الجامعات الجنوبية. وفي ذات السياق أبان الوزير أنه لا مانع من التقديم للجامعات الجنوبية هذا العام عبر الوزارات الاتحادية، لكن بشرط أن يكون هناك مركز خاص للجنوب، وأن يعلم الطلاب أنهم سيدرسون بالجنوب.

رئيس الجمهورية

وشدد كجو – لدى مخاطبته ندوة انعكاس انفصال الجنوب على الطلاب التي أقامها اتحاد طلاب جامعة السودان – على توليه كافة ملفات الطلاب لحفظ حقوقهم ومستنداتهم وأضاف حتى ولو اضطررت للذهاب للجنوب والجلوس مع إدارة هذه الجامعات، منتقدًا الاستعجال الذي تم في ترحيل تلك الجامعات،وقال إن الاستعجال كان بسبب الاستفتاء في حين أن البنية التحتية غير مؤهلة لعمل هذه الجامعات في الجنوب.

ومن جانبه دعا البروفسور أحمد الطيب مدير جامعة السودان الجامعات السودانية للتعامل مع الطلاب الجنوبيين بالمعاملة نفسها التي يعاملون بها الطلاب الشسماليين وقال إن جامعة السودان تضم وحدها ٨٠٠ في مجال الدبلوم و١٠٠ في مجال الماجستير سيكملون دراستهم مثل الطلاب الشماليين

وقال الأمين العام لصندوق دعم الطلاب محمد أحمد : إن الجامعات السودانية تضم ١٧٩٧ من الطلاب الجنوبيين أما الشماليون في الجامعات الجنوبية فعددهم ١٧٧١ طالبًا مضيفًا أن الصندوق يخصص كفالة شهرية للطلاب الجنوبيين إضافة إلى تقديم خدمات التأمين الصحي مشيرًا إلى إنشائهم لداخليات كبيرة في مدينتي رمبيك وبور..

طه يطلع على جهود وزارة التعليم العالي في حل قضايا التعليم العالي

اطلع نائب رئيس الجمهورية علي عثمان محمد طه على جهود وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في حل قضايا التعليم العالي لا سيما قضية توفيق أوضاع الطلاب الشماليين بالجامعات الجنوبية جاءذلك لدى لقائه بمكتبه بالأمانة العامة لمجلس الوزراء ببروفيسور بيتر أدوك وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

وقال وزير التعليم العالي والبحث العلمي في تصريحات صحفية إنه تم الاتفاق على أن تقوم وزارة التعليم العالي بوضع الترتيبات اللازمة لحل قضية الطلاب الشماليين غير الراغبين في الانتقال إلى الجامعات بالجنوب لمواصلة دراستهم بالشمال على أن يتخرجوا بشهادات جامعاتهم الأصلية وأضاف الوزير أن الجامعات الجنوبية في كل من واو وجوبا وملكال ستباشر نشاطها في الخامس عشر من مايو المقبل

إدارة التعليم عن بعد تعقد اجتماعًا تنسيقيًا مع منسق الجامعة بالرياض

عقدت أمانة الشؤون العلمية اجتماعًا تنسيقيًا بمكتب أمين الشؤون العلمية مع منسق مركز الجامعة بالسفارة السودانية بالرياض الأستاذ أحمد خليل.

وتناول اللقاء سبل ترقية مركز الرياض، والوقوف على المشكلات التي تواجه سير العملية التعليمية، وسبل حلها.

الجدير بالذكر أن مركز الرياض قد افتتح في العام ١٩٩٤م عقب اتفاق بين الجامعة والسفارة بالرياض لتقديم خدمة في التعليم عن بعد للسودانيين المقيمين في المملكة والبلاد المجاورة لها.

نائب مدير الجامعة يعقد لقاءً مع المجلس العلمي للتعليم عن بعد

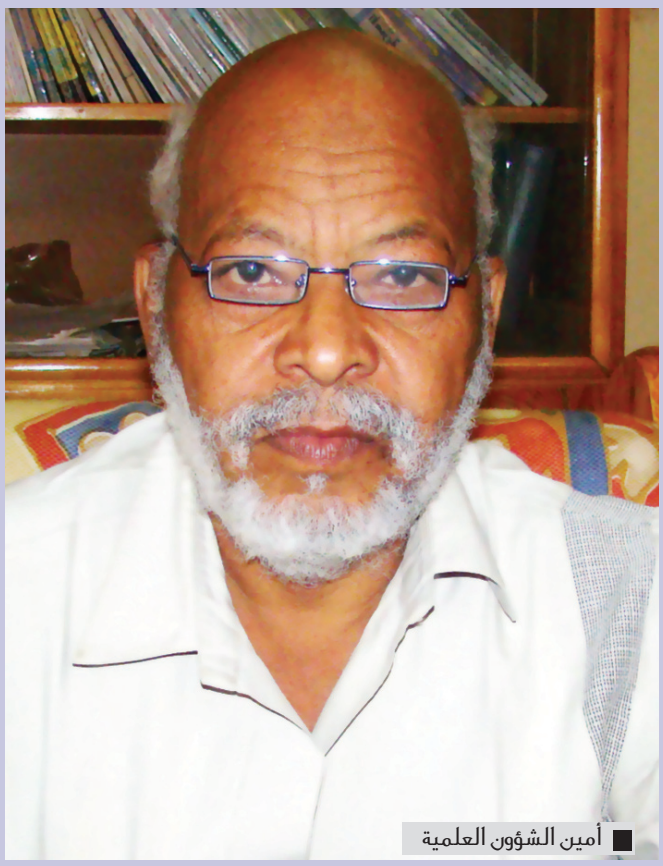
أمين الشؤون العلمية

عقد نائب مدير الجامعة أ.د. أحمد سعيد سلمان الاجتماع التفاكري الأول مع المجلس العلمي للتعليم عن بعد نوقشت فيه ترتيبات تنفيذ مشروع الكتاب الجامعي كأساس للارتقاء بتجربة التعليم عن بعد.

يذكر أن المجلس العلمي للتعليم عن بعد قد كون بقرار من مدير الجامعة السابق برئاسة أمين الشؤون العلمية الدكتور عبد المنعم الشيخ عثمان، وعضوية الدكتور محمد بشير عبد الهادي – عميد التربية – والدكتور عبد العظيم رمضان – عميد عمادة تعليم القرآن الكريم – والأستاذ جابر إدريس عويشة –عميد كلية المجتمع – والأستاذ جمال محمد خلف الله – منسق مركز المعلومات – والأستاذ مدثر حماد الشيخ – منسق التعليم عن بعد بكلية الدراسات العليا – والدكتور محيي الدين عبد الله حسن – مدير مركز التنمية المهنية – والدكتور أحمد محمد أحمد آدم صافي الدين – مدير إدارة التعليم عن بعد كمقرر.

افتتاح دورة الدراسات الإسلامية لمنسوبي وزارة الداخلية

افتتحت كلية المجتمع دورة الدراسات الإسلامية لمنسوبي جمعية القرآن الكريم بوزارة الداخلية إدارة الجوازات وذلك بقاعة مسجد النيلين والتى خاطبها البروفسور معاوية أحمد سيد أحمد وكيل جامعة القرآن الكريم مبديًا استعداد الجامعة للتعاون مع وزارة الداخلية بهدف تزكية المجتمع والنهوض به .

وتحدث إنابة عن مدير إدارة الجوازات سعادة اللواء حيدر محمد حيث شكر جامعة القرآن الكريم على حسن التعاون والتنسيق وإقامة مثل هذه الدورات التي ترفع المجتمع وترتقي به متمنيًا أن يستمير هذا التعاون .

ويذكر أن عدد دراسي هذه الدورة حوالي ٦٠ دارسًا وسوف تقام بكلية المجتمع بالملازمين وتستمر لمدة أربعة أسابيع ويحاضر فيها عدد من أساتذة الجامعة .

وقفات تربوية

د. زهراء أحمد محمد أحمد

نهضة السودان في إصلاح التعليم

مما لا شك فيه أن مستوى التعليم ونوعيته وما يغرسه من قيم في تدن مستمر متدرج عبر نصف القرن الماضي تقريبًا :

وتتكرر الشكوى من هذا التدني الواضح من جميع قطاعات المجتمع .

ينعكس هذا التدني في أداء مخرجات التعليم في المجالات المختلفة ضعفًا في الإنجاز كمًا ونوعًا وقيمًا سلوكية .

المسؤولون في الدولة من تنفيذيين وتشريعيين والتربويون من مخططين ومنفذين ومشرفين يدركون هذا التدني ويتفاعلون مع هذه الشكوى والتبرم فتعقد اللقاءات والمؤتمرات لمناقشة أزمة التعليم ومحاولة إيجاد الحلول لها :

وكم هي عديدة هذه المؤتمرات خلال الخمسين سنة الماضية :

وكم هي كثيرة ومتنوعة وجيدة نتائج هذه المؤتمرات وتوصياتها .

لكن هذه الحلول المقترحة تصطدم بصخرة سوء التنفيذ والإهمال أحيانًا .

الملاحظ أن جميع المؤتمرات من ذلك الزمن إلى يومنا هذا تتفق أن أهم عوامل التدني قصور إعداد المعلمين وفقر البيئة المدرسية وضعف تمويل التعليم وهي كما نرى عوامل متداخلة يؤثر كل منها في الآخر .

وفي السودان نُقْبِلُ الأن على عهد جديد كما سماه أهل السياسة والإعلام –الجمهورية لاالثانية – ولا بد أن يبنى هذا العهد الجديد على أساس متين من الإيمان والعلم والمعرفة من خلال إصلاح التعليم مما يؤدي إلا نهضة شاملة اقتصادية واجتماعية ورفاهية وطمأنينة وشورى وحرية وكرامة ومساواة للجميع .

إصلاح التعليم لإحداث هذه النهضة لا بد أن يبدأ بإصلاح إعداد المعلم وتطوير دوره ليتناسب مع معطيات مطلع هذا القرن الحادي والعشرين الذي يشهد إنتاجًا متسارعًا للمعرفة وتعدد مصادرها والحصول عليها والنمو المتزايد لإمكانية التعلم الذاتي .

معلم المستقبل لا بد أن يتحصل على كفايات معلومة ومخطط لها يكتسبها خلال إعداده وأثناء الخدمة حتى تتحول هذه الكفايات إلى مهارات وقدرات واستعدادت واتجاهات إيجابية على مخرجاته التعليمية بدءًا بالتعليم الأساس ثم الثانوي والجامعي ومعلوم أن فاقد الشيء لا يعطيه .

قصور وفقر البيئة المدرسية غالبًا ما يحول دون الأداء المتميز للمعلم المعد إعدادًا جيدًا ، لذا من الضروري توفر البيئة المدرسية الحافذة المناسبة من أبنية ومرافق ومعامل ووسائل تعليمية ومختبرات وقاعات للأنشطة المتعددة والمتنوعة والتي تمكن من استخدام التقانات المطلوبة . وكل ذلك يعتبر ضرورات أصيلة في المنهج المدرسي بمفهومه الحديث .

تمويل التعليم هو معضلة التعليم الكبرى فلا يوجد تعليم جيد بدون مال كثير ينفق عليه وضعف الصرف على التعليم من أهم أسباب تدنيه .

في العهد الجديد لا بد أن يجد التعليم أولوية في منصرفات الدولة وحقه من الناتج المحلي إلى جانب جهود أخرى تبذل لتوفير المال اللازم لتحسين التعليم كالوقف التعليمي وقدر من أموال الزكاة لتطوير التعليم بغاياته ومراميه الدينية والإيمانية .

في تقديري إصلاح التعليم لن يتأتى إلا بثورة تعليمية هدفها مخرجات تعليم ذات كفايات وموصفات خاصة تحتاجها هذه النهضة في عهد السودان القادم الواعد إن شاء الله .

ولنا قدوة وأسوة في حضارتنا الإسلامية التي قامت على أساس العلم والمعرفة بعد أن بلغت الفتوحات الإسلامية مشارق الأرض ومغاربها باسطة فيها التوحيد والإيمان.

وفي العصر الحالي نشهد التطور العلمي والتقني في الولايات المتحدة الأمريكية والذي كان أساسه الثورة التعليمية التي بدأت في ستينيات القرن الماضي بعد أن صُدِمَتْ الولايات المتحدة من سبق الاتحاد السوفيتي السابق لها في ارتياد الفضاء فاجتهدت في البحث عن سبب ذلك التخلف فوجدت الثغرة في نظامها ومناهجها التعليمية فكرست الجهد بثورة في إصلاحه وكانت النتيجة تطورًا مطردًا ليس في الفضاء وحسب بل في جميع المجالات العلمية والتقنية .

حقًا إذا أردنا تصحيح المسار وإحداث النهضة المنشودة والتنمية الشاملة فلا بد من التركيز على إصلاح التعليم أولاً فهلا بدأنا .